

برتبة شماس ثم انتقل الى القسطنطينية وفيها صنف تراتيله الكنسية النصيحة البليغة
الدالة على جودة قريحته وعظم ثقاه
(لها بقية)

السونة حشرة الغلات في البقاع

نظر علمي ادبي لحشرة الاب اسكندر طوران اليسوعي

ظهرت هذه الحشرة المفسدة في اوائل الصيف فانتشرت بسرعة في انحاء البقاع
فحاثت في مزارعها وكادت تذهب بكافة اقصاب الفلاح وتعمده معاشه بفتكها
بفلاته . فسالنا البعض ان نذكر على صفائح المشرق ما يُعرف من امرها
(واسمها ووصفها) اسم «السونة» بالعربية لا ذكر له في المساجم وإنما هو
شائع بين الزراعين . ولعل اصل الكلمة سرياني (ܣܘܢܐ) اي الانقلاب والتبدل
دلالة على تطورات هذه الحشرة . أما علماء النبات الاوربيون فيدعونها Eurygaster
«Maurus» فالاسم الاول مركب من كلمتين يونانيتين معناهما «الواسعة البطن»
لهيئة بطنها والاسم الثاني علم الرجل الذي ميز جنبها فُسبت اليه . وهذه الحشرة من
فصيلة الحشرات الكبرى المعروفة بالنصف جناحية (hémiptères) وفي فصيلتها
تدخل النفاقس (البق) باشكالها سرا . كانت مجتحة او غير مجتحة كالبق الاهلي .
والسونة من النوع المجهز بترس وترسها هذا يتألف من صفيحة درقية الشكل تغطي
صدرها وتمتد الى بطنها فتتدثره أما جزئياً وأما تماماً

والسونة اذا بلغت كمالها اربعة اجنحة كسائر الحشرات النصف جناحية . وهذه
الاجنحة عند سكونها مطوية فوق بطنها وينطبقها الترس الذي مر ذكره لا يبين منها
سوى طرفها المستدق الملون ويبقى معظمها مغطى بالترس وهذه الاجنحة تتدرب
من مادة شفافة لا يكاد النظر يفرزها لعدم لونها اذا ما بسطتها الحشرة . والجناح
الذي نحن بصددہ ينطوي الترس سائر بطنه حتى انه لا أول وهلة يظهر كأنه قسم منه
ولونه اصفر ضارب الى الرمدة تقاطعه بعض خطوط اشد نوصوعاً لكنها قليلة البروز .
وعند اسفل الترس المذكور في نقطة اتصاله بالصدر نكتتان مختلفتان صفاء في افراد الجنس
(اصناف الحشرة واخلقها) وهذه الحشرة التي ظهرت في البقاع تشبه تقريباً

النوع الشائع في كل اودية . والنباتيين يقولون في تعريفها أنها تسكن في الاعشاب
الواطنة وتمتص مائيتها ولاسيما الحبوب فانها تقتلك بها وتلتفها

وحشرة السنة اطوار مختلفة كسائر الحشرات ولا ينبت لها جناح الا عند
بلوغها في آخر اطوار حياتها . وهي تؤذي الفلّات في حالتها الدودية كما تفدها في
بلوغها لا بل يزيد أذاها وهي دودة كعظم اجناس الحشرات لئيمها في تلك
الحالة . ألا ترى مثلاً الفراشة فانها في بلوغها في حالة الطيران لا تكاد تتناول غذاء
على خلاف حالتها الدودية قائماً وقتل كثيرة النهم . ومثلها دودة القز وزحّاف الجراد
سبب غزو هذه الحشرات ان هذه الحشرات الضارة لا يكاد يذكر لها فساد
في سنين كثيرة وتراها على خلاف ذلك تنمو وترداد في بعض السنين حتى تصبح
آفة مُجحفة كما ترى في الجراد . فبحث العلماء عن ذلك ونسبوا الامر الى احوال
خاصة في الجو لم يتبين حتى اليوم سببها ونوع تأثيرها وهم لا يزالون يدرسون الامر
ليقتروا تماماً على علله

ونقلها بعض المراجعين اخرى رواها مكتبة الشريعة في الد ١٣١١ من
السيد روفيق حارث . شش الحشرات والامراض الزراعية في دليل الانتداب الزراعي
قال في وصف السنة : هي حشرة من نوع البق طولها سنتيمتر ونصف وعلى ظهرها
بيت كيت السحفاة نحاسي اللون . وهي تختبئ في الشتاء في الاراضي المفلوحة وفي اوائل
الربيع عند نبت الحنطة والشعير تصعد اليها وحدها لتقتذي بجمعها وبعد ثلثة اسابيع
تبيض على الاوراق ثلث دفعات متتابة وكل مرة ١٦ بيضة بيضا . صغيرة كراس
الدُّبوس . وبعد ١٥ يوماً يفقس البيض بيضة ولون البرغوث وتمتص الحشرة النبات الى
ان يسيل تقتف عليه ورأسها الى اسفل ولا تزال تمتص حليبه الطري الى ان تهدك
الحقل كله بظرف ٢٤ ساعة . وكانت ظهرت من نحو عشرين سنة في شمالي حماة
ومرة النعمان ألا ان ضررها لم يلفت الانظار الا في العام الماضي ١٩٢٤ حيث فتكت
بغلال ٧٥ قرية وأبادتها كلها وتقدر الحسرة بـ ١٨٤ ألفاً ذهباً وحدثت في هذه
السنة خائر فادحة في مزارعات البقاع »

﴿مكافحة السنة﴾ أما مكافحة هذه الآفة فعرض السيد وجيه الجزر
بمفتش الزراعة في حكومة سورية بعض التدابير لاتقاء اضرار تلك الحشرة (البشير

عدد ٣٣٥٣) منها الامتناع مدة سنتين أو ثلاث سنين عن زرع الحنطة والشعير في الاراضي المروية واستبدال زرعها بمزروعات غيرها كأنواع القطناني من عدس وفول وحنص الخ بعد حرق الاراضي واحراق اعشابها الباقية بعد الحصاد

ومنها ان تخصص اراضي السقي لزراعة الحنطة والحبوب وتعميم زراعة الحنطة المروية بالبذرية التي تنضج سريعاً. ومنها جنس يُزرع في ولاية آتنة وضواحيها يُسمى «قوندوز بغدادي» تنتج مع الشعير أو قبله وقد عُمم هناك زرعها تلافياً لقائلة الجراد لبلوغها قبل ظهور الزحاف ويمكن زرعها على هذه الصورة دفناً لحشرة السونة أيضاً. وكذلك يحسن أن تُعتم زراعة الشعير الصلب

ومنها تغيير البذار وغربلته وغسله قبل زرعه ببليلة واحدة بمحلول الزنجار والكلس واقتطران بنسبة واحد أو واحد ونصف بالمئة

ومنها أيضاً تعميم استعمال الاسدة من الفوسفات الكلسية مع الرماد ومسحوق العظام في الاراضي المراد زرعها حنطة وذلك في بدء موسم الزرع أو في اثناء الحرث. ويُسرّع في البذار حال وقوع المطر أو قبله كي تباع السنبلة وتُحصد قبل ظهور الحشرة

ومما اخبرنا مكاتبنا عن نجاة مزروعات تنال من آفة السونة ان يربأ من الكراكي حطّ هناك وبقيت في ارضها آمنة مدة طويلة فكافحت حشرة السونة وكادت تبيدها تماماً وبفضلها زكت الحنطة بغللاها

طَبِيعَةُ سَائِلَاتِ حَتِّ زَيْلَا

P. Thomson: DIE NEUEREN FORSCHUNGEN IN PALAESTINA—SYRIEN.
Sammlung gemeinverständlicher Vorträge, n° 114. in-8° 1925, J.
C. Mohr H. Laupp'sche Buchhandlung. Tübingen, Prix 1 M. 20
آثار جديدة في فلسطين وسورية

هذه محاضرة نفيسة جمع فيها الدكتور طومسن ما رُجد من الآثار المنوطة بالاسفار المقدسة في زمن الحرب الكونية وبعدها وقد راجع لذلك جميع ما نشره العلماء في هذا الصدد مما يكشف الحجاب عن بعض مشاكل التاريخ في اصول